وبين عيسى ومحمد ستمايه وعشرين سنه وكان من عهد ادم الي
المصطفى سبعة الاف سنه واربعمايه اثنين وخمسين
سنه تصديقه في المولد الشريف سبحان الذي شرفهم بانبا
انبيايهم الاعيان وشرفنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
اذ ختمهم به وتفرد بنه على ساير الاديان تنقل نور
المصطفى من اهل الوفا ليجي به الازمان من ادم الي
محمد المختار من اهل الاكوان وبعثه كافة للناس الي
الاحمر والاسود والانس والجان وجعل في كل عضو منه
اية ظاهرة البرهان جبينه اذ بدا في الليل اهتدي
به الحيران طرفه يري ما لايراه العيان اي الملايكة
الاعيان قده ارشق من الغصن وكم جات لحد منته
اغصان كفه نبع الما من بين اصابعه فروي به الظمان
قلبه لا يغفل ولا ينام وان نام طرفه الوسنان قدماه
لا يوثر في التراب ويغوصان في الحجر الصوان شعر
قلذ بجناب الهاشمي محمد نبي كريم نوره قد جلا العما
شريف عفيف محسن متكرم تقي نقي بالوقار تبسما
فمن فضله نطق الحصا بكفه وقد فاض منه الماروي به الظما
وقال للصبا يها الصب من انا فقال الجلي البدر في افق السما
وانت رسول الله قد جيت بالهدي فاظهرت دينا بالحنيفة قيما
وحن لك الجذع الذي كان يابسا واورق من فضل كذا وتكلما
وفاضت بحيره يوم مولده وقد تزحزح كسري ملكه وهدما
دنا

دنا للطباق السبع لما رقي العلي وخاطبه مولاه حقا وكلما
فقال تمنى يا حبيبي وخيرتي على يا مختار عندي تكرما
فقال الهي امتي ثم امتي لتعاملهم باللطف منك وتنعما
فمن مثله في الانبيا وغيرهم يشابهه فيما مضا ونقدما
عليه صلاة الله ثم سلامه كذا الال والاصحاب ما دامت السما
قال ثم انتقل ذلك النور الشريف من شيث الي انوش ثم الي
قيدر ثم الي مهاييل الي اخنوخ وهو ادريس عليه السلام
ثم الي متوشلخ ثم الي عابر ثم الي فالغ ثم الي ارغوان ثم الي
شاروع ثم الي ناحور ثم الي ازر وقيل تارخ ثم الي ابراهيم
خليل الرحمن عليه السلام وكان كل من راه احبه لكرامة
محمد صلى الله عليه وسلم قال فلما وصل ذلك النور الشريف
الي ابراهيم تزوج بامراة يقال لها ساره بنت هاران ابن
ناحور وكان كتب مهرها رضاها وكانت امراة صالحه موافقه
لابراهيم في الصلوة والصيام واكرام الضيفان واطعام الطعام
والصيام الاثنين والخميس وصلاة الليل والتسبيح بكرة
وعشيا قال فلما توفي ابو سارة قصدت زيارة بيت
المقدس فنادبها خليل الله وجا بها الي الاردن فعبر بها
علي مدينه بعلبك وكان بها ملك جبار يقال له صادوق
لا يسمع بامراة جميلة الا اخذها قهرا وطاعه فلما وصلت
القافلة التي فيها ساره خرج يتلقي القافله فاعجبته ساره
فقال لابينا ابراهيم ما تكون هذه منك قال هي اختي وقصد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)